مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)
المجلد (7) العدد (3) سبتمبر 2023
ISSN (Print): 2710-446x , ISSN (Online): 2710-4478
تاريخ التقديم: 2023/06/11 ، تاريخ القبول: 2023/07/03، تاريخ النشر: 2023/09/30

فن التحرير الصحفي في الصحافة الليبية

علي الونيس أبوستة

قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة بني وليد، ليبيا

المستخلص

تهدف الدراسة التعرُّف على فن التحرير الصحفي من حيث مفهومه وأشكاله وأنواعه ومقوماته الأساسية وكذلك التعرُّف على المحرر الصحفي وصفاته وعلاقته بالكاتب الصحفي حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن التحرير الصحفي هو أساس وجوهر الصحافة من خلال أشكاله المستخدمة في الصحف كالخبر والتقرير والتحقيق والحديث والمقال والعمود والتعليق وأيضا وجود صحفيين محررين هم من يقومون بعملية فن التحرير في الصحف، وأيضا هناك تاريخ حافل لفن التحرير الصحفي في ليبيا إلاَّ أنَّه يواجه بعض القصور أو الركود المهني لعدم وجود أبحاث ودراسات تتعلق بهم، حيث أوصت الدراسة بدعم الكوادر الإعلامية وخاصة الصحفية لتواكب وتمارس دورها في هذا الميدان أسوة بممارسي فن التحرير الصحفي في العالم وذلك من خلال الدعم المتواصل والتدريب في الداخل والخارج والاهتمام بهذه العناصر التي تلعب دورا أساسيا في حياة المجتمعات.

الكلمات المفتاحية: فن – التحرير الصحفي – الصحافة الليبية – دراسة نظرية.

المقدمة

تُعد الكتابة الصحفية هي البداية الفعلية لظهور الإعلام وقد برزت الكتابة بشكل عام بنشر الأخبار التي يهتم بها الناس من الوقائع والأحداث التي تهم حياتهم اليومية وتوجيههم وتثقيفهم وتعليمهم وترفيههم في ما يحقق لهم المتعة و التسلية، و على هذا الأساس فقد ساعدت في نشأة و تطور الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص في جميع أنحاء العالم، وقد تحقق ذلك من خلال تلك الفنون التحريرية المختلفة التي تعد بمثابة الأسلحة أو الأدوات أو الوسائل التي يستطيع الصحفي من

خلالها أداء تلك الوظائف و المهام[1]، و أول صحيفة في العالم هي الصحيفة الصينية " كينغ باو" التي صدرت في بكين في القرن الثامن[2].

حيث كانت كلمة الصحافة في الماضي تختص بنقل الاخبار والمعلومات باستخدام مادتين رئيسيتين هما الحبر والورق إضافة إلى آلة الطباعة وقد كان الهدف الأول من إنشاء الصحف هو لنشر الأخبار فقط أما اليوم فقد أصبحت الأقمار الصناعية تستخدم بشكل واسع في صناعة الصحف ونقل النسخ إلى محطات بعيدة و نلاحظ بأن التطور السريع في صناعة الصحف يتطلب من الآن فصاعداً تربية جيل من الصحفيين البارعين الذين يتميزون بأسلوب جذاب و أفكار مبتكرة لأنه سيجعل صحيفة ما أفضل من غيرها[3]، و كثيراً ما تقرأ الجرائد اليومية و نتصفحها و تشدُّنا بعض المقالات اليومية لبعض الكتّاب البارزين الذين يتناولون العديد من المواضيع المتنوعة و كل كاتب له طريقته الخاصة في صياغته و تنسيق العبارات و الجمل في الموضوع[4].

وإذا كانت الكتابة فن فإن فنها هو في صياغة العبارات و الجمل بأسلوب فصيح واضح يفهمه الناس وهي تنقل حركة الناس من الواقع ومن ثم صياغتها صياغة أدبية بالكلمات[5]، لذلك فإن فن التحرير الصحفي من أكثر الفنون عرضة للتطور أو قبولاً له، حيث أن أسس و قوانين فن الكتابة الصحفية ثابتة و إن تطبيقات هذه الأسس أو القوانين متغيرة وهي تتطور بنفس السرعة التي تتطور بها مهنة الصحافة باعتبارها أكثر المهن التصاقا بالحياة الاجتماعية للإنسان[6]، ومن بين المهارات الأساسية للصحافة هي الكتابة والتغطية والتحرير وكل ذلك ينبغي أن يتم من خلال فهم تاريخي للمجتمع الذي يعمل من خلاله الصحفي[7].

(1) إسماعيل إبراهيم – فن التحرير الصحفي بين النظرية و التطبيق – دار الفجر للنشر والتوزيع – القاهرة – 1998م – ص5.

(2) أديب خضور – تاريخ الصحافة العالمية – المكتبة الاعلامية – دمشق – 1990م – ص7.

(3) عبير الرحباني – الإعلام الرقمي الإلكتروني – دار أسامة للنشر والتوزيع – عمان الأردن – 2012م – ص59.

(4) موسى علي الشهاب – اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي – دار أسامة للنشر والتوزيع – عمان الأردن – 2012م – ص20.

(5) بهجت الرشيد – فن الكتابة – مقال منشور في صحيفة الوادي الصادرة عن كلية الآداب جامعة 7 أكتوبر سابقا، العدد الأول – 2010م- ص 3.

(6) فاروق أبو زيد- فن الكتابة الصحفية- موقع مركز الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي – ص 2.

(7) محمود علم الدين – مقدمة في الصحافة – الدار العربية للنشر والتوزيع- 2009م- ص 151.

وسيعرض الباحث في هذه الدراسة النظرية المفهوم الشامل للتحرير الصحفي وأنواعه ومقوماته وأشكاله وكذلك التعرف على المحرر الصحفي وأيضاً الفرق بين المحرر الصحفي والكاتب الصحفي وأخيراً نشأة التحرير الصحفي وتطوره في ليبيا باعتباره لا يزال هذا الفن حديث الانتشار في ليبيا ولا يزال في بداية تطوره مقارنة بشعوب العالم الأخرى .

مشكلة الدراسة:

حيث قام الباحث بتحديد ظاهرة فن التحرير الصحفي وأهميته في الصحافة الليبية ونظراً لقلة الدراسات في هذا الموضوع الذي لم يأخذ حقه في الدراسات الليبية. وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: ماهية التحرير الصحفي، وماهي أشكاله وأنواعه ومقوماته وطرق تحريره وظهوره في الصحافة الليبية؟

المنهجية: إجراءات الدراسة والأدوات

تم الاعتماد على المنهج التاريخي من أجل التعرف على الجذور التاريخية لظاهرة فن التحرير الصحفي في ليبيا حيث استعان الباحث بالكتب والمراجع والأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة.

الإطار النظري:

مفهوم التحرير الصحفي:

يقصد بالتحرير الصحفي في هذه الدراسة هو العملية الفنية التي يتم من خلالها كتابة الأخبار والتقارير والمقالات والأحاديث والتحقيقات الصحفية وهي تعد خطوة من خطوات إصدار الصحيفة التي يقوم بها المحرر بالصياغة الفنية أو المعالجة لمضمون المعلومات التي جمعها من المصادر المختلفة في تلك الأشكال والقوالب المناسبة والمتعارف عليها(1).

وتشمل مهنة التحرير الصحفي على جانبين جانب التعاطي مع المعلومات من جهة ثم جانب الصياغة اللغوية والأسلوبية وتتوسط اللغة الصحفية بين الفصحى والعامية وتعد اللغة هي المادة الأولية للتحرير الصحفي غير أن الكتابة الصحفية لها آليات وضوابط وإجراءات أصطلح على تسميتها بالتحرير الصحفي فقد أخذت الصحف منذ تأسيسها وحتى اليوم تعرض رقابة صارمة تتصف بالدقة

(1) أيسر إسماعيل محمود إبراهيم – التحرير الصحفي– دار اليازوري للنشر و التوزيع – عمان الاردن – 2020م – ص85..

والسرعة لفحص كل موضوع قبل دفعه للنشر و بمرور الوقت تحولت تلك المراجعات البسيطة إلى نظام معقد من الإجراءات تبعا لتعقد الحياة من جهة وتعقد مهنة الصحافة من جهة أخرى، وانقسم الصحفيون نتيجة لذلك إلى مندوبين ومراسلين يتجولون في مختلف الأمكنة للحصول على الأخبار ويحررون و يجلسون في مكاتب الصحيفة لمراجعة الأخبار الواردة إليها كي يعيدوا كتابتها إذا لزم الأمر ذلك، فالأخبار تمر عبر سلسلة من المحررين حتى تصل إلى من هو أكثر علما وأعمق خبرة ليقرر في النهاية ما إذا كان الموضوع صالحا للنشر أو لا، وهذه العملية تعد ضرورية بسبب عامل السرعة الحاسم الذي تتسم به التغطية الإخبارية التي تحكمها المفاجأة وتحديد الوقت والتنافس على السبق الصحفي(1).

وقد شهد النصف الثاني من القرن الماضي ظهور أنماط جديدة من أساليب تحرير وكتابة الأخبار وتغيرت النظرة إلى الخبر تعريفا ومفهوما وأصبحت عملية إعداد متقنة ومعقدة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية ولم تقف أهمية الخبر عند هذا الحد بل إن الخبر هو الأساس الذي تقوم عليه الأنماط الصحفية الأخرى وجميع فنون التحرير كالحديث والتحقيق والمقال(2).

فعملية التحرير إذاً هي الميدان الذي تتنافس فيه الصحف و وسائل الإعلام حيث كانت عملية التحرير هي الميدان الرئيسي الذي يجري فيه التنافس وأيضًا التحرير هو فن تحويل الأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الإنسانية ومظاهر الحياة إلى مادة صحفية مفهومة سواء كانت مطبوعة أو مرئية، فالأساس من التحرير هو الإفهام أولاً، والتعريف لما يجري من أحداث و بطريقة تجذب الجمهور ، ثم التأثير فيهم تقنعهم وترشدهم وتوجههم(3)، ويجرى هذا العمل على مستويين: مستوى جعل الخبر مقبولاً و مفهوماً بالنسبة إلى القسم الأكبر من الجمهور، ومستوى استغلال الوسائل الصناعية المتوفرة، ويقود هذا إلى سلسلة من العمليات التي تقضي بتحويل المواد الأولية إلى مواضيع مطبوعة في الصحيفة(4).

والتحرير الصحفي مسئولية يشارك في تحملها الكثير من الأشخاص العاملين في الصحيفة ويبدأ التحرير عندما يقوم أحد المخبرين الصحفيين بكتابة قصة إخبارية ويهذبها قبل أن يسلمها للصحيفة

(1) محمد يونس – فنون التحرير الصحفي في العصر الرقمي – القاهرة – الدار المصرية اللبنانية 2021 ص 53- 54.

(2) محمد سلمان الحتو – مناهج كتابة الأخبار العلمية وتحريرها – دار أسامة للنشر والتوزيع – عمان الأردن- 2012م – ص18.

(3) محمد سلمان الحتو – مرجع سابق– ص- 123.

(4) فادي الحسيني – ترجمة ل فيليب غايار –كتاب تقنية الصحافة –منشورات عويدات – بيروت باريس – 1983م – ص92- 93.

وتنتهي عندما يتم تصحيح الأخطاء الأخيرة حيث يقوم رؤساء تحرير الصحف في كل مكان بوضع سياستها والإشراف على العملية برمتها[1].

فالتحرير الصحفي أو فن الكتابة الصحفية يختلف عن فن الكتابة العلمية ، في حين يعتمد التحرير الصحفي على الأسلوب العلمي الأدبي أو اللغة الوسطى التي تسمى باللغة الصحفية، والتحرير الصحفي هو نوع جديد من النثر أضافه أساتذة الصحافة والأدب إلى أنواع النثر التقليدية (العادي، العلمي، الفني)[2]

أنواع التحرير الصحفي :

هنالك ثلاثة أنواع للتحرير الصحفي وهي

1- **التحرير الإقناعي:** وهو لا يعتمد كثيراً على أساليب التحرير الأدبي بل يركز على ماهية التحرير الإعلامي بهدف التأثير على الناس عن طريق النواحي العاطفية والانفعالية لإقناعهم بوجهة نظر معينة أو برأي أو بفلسفة محددة.
2- **التحرير التعبيري:** فهو يبحث عن الحقيقة الخالدة على المستوى الجمالي في حين أن التحرير الإعلامي فن موضوعي يقرر الواقع ويرصده بدقة وأمانة وفن، ويقوم على الوقائع المشاهدة بعيداً عن المبالغات والتهاويل ويكشف عن الأحداث الآنية فوراً بحيث يجعلها في متناول الجماهير.
3- **التحرير الإعلامي:** وهو يفترض أن يكون تعبير موضوعي بعيداً عن الذاتية كما في النمط التعبيري من التحرير ويلتزم بالموضوعية لأنه يعكس مشاعر غالبية المتلقين وآرائهم وهو مقيد بمصلحة المجموع[3].

(1) كمال عبد الرؤوف – دليل الصحفي في العالم الثالث – الدار الدولية للنشر و التوزيع – القاهرة – 1992م – ص 157.

(2) فريد حسن مصطفى – تكنولوجيا الفن الصحفي – ط1- دار اسامة للنشر و التوزيع – عمان الاردن – 2009م- ص 93..

(3) أيسر أسماعيل محمود إبراهيم – التحرير الصحفي – مرجع سابق – ص 198، 199

مقومات التحرير الصحفي

1- الصدق وصحة المعلومات: التي يتم تحريرها وكتابتها في الصحف حيث يتم التأكد من صحتها فعدم نشر معلومات مهمة أفضل من أن تنشر كاذبة.
2- الدقة: وهي ضرورة أن تكتب المعلومات والحقيقة الكاملة للحدث أو الوقائع دون حذف أو نقص في معلومات الحدث وعدم الدقة في النشر الصحفي يأتي نتيجة الإهمال والسرعة في الحصول على الخبر وكتابته ونشره دون التحري والدقة في المعلومات.
3- الموضوعية: ويقصد بها عدم التحريف في المعلومات الصحفية بالحذف أو بالإضافة أي عدم تلوين الأخبار حسب سياسة الصحيفة وأهواء الصحفي الذي يحصل على تلك المعلومات الخبرية(1).

ما المقصود بالصحفي:

يقصد بالصحفي في المملكة العربية السعودية هو كل من أتخذ الصحافة مهنة تحرير و إصدار المطبوعات الصحفية مهنة له يمارسها على سبيل الاحتراف ، و في لبنان يقصد بالصحفي كل من أتخذ الصحافة مهنة إصدار المطبوعات الصحفية أو النشرة التي تصدر بصورة مستمرة باسم معين و بأجزاء متتابعة ، و في البحرين يقصد بالصحفي من مارس مهنة الصحافة بصفة منتظمة في صحيفة يومية أو دورية أو وكالة صحفية أو عمل مراسلاً لإحدى وكالات الأنباء متى كان عمله الكتابة فيها أو مدّها بالأخبار و التحقيقات و سائر المواد الصحفية ،و في الأردن يقصد بالصحفي هو عضو النقابة المسجل في سجلها و أتخذ الصحافة مهنة له وفق أحكام قانونها و عرفه قانون المطبوعات الكويتي المحرر بأنه كل من يعمل في تحرير الصحيفة على سبيل الاحتراف من صحافيين سواء كان من المراسلين أو محللي الأخبار أو مجري التحقيقات الصحفية ، و قد عرف أيضاً أحد الكتّاب الفرنسيين الصحفي أنه هو ذلك الشخص الذي يخصص الجزء الاكبر من نشاطه لمزاولة الأعمال الصحفية و يستمد منها الجزء الأكبر من دخله ، و عرفه البعض الأخر بأنه كل من يكتب في صحيفة(2).

(1) هشام الفولي – المرجع السابق – ص 129.

(2) محمود علم الدين – مرجع سابق – ص 139 ، 140.

من الطبيعي أن تتبع وحدة العمل الكتابي و تكامله من مبدأ العزل و الاختيار و لعل هذا المبدأ هو أخطر مبدأ تقوم عليه العملية الكتابية وظيفية كانت أم فنية و يتجلى هذا المبدأ في القصة و بناءً على ذلك أن يكون لكل جزئية في القصة دور في الفكرة التي يقوم عليها العمل و أن تسهم فيها بشكل أو بأخر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة[1]، و يتولى مهمة التحرير كل من يعمل في كتابة الجريدة من محررين و كتّاب و مندوبين و مراسلين و معلقين كل في ميدان اختصاصه و قد أصبح الاختصاص في عصرنا هذا ضرورة لازمة للعمل الصحفي وذلك ابتداء من مصحح التجارب المطبوعة حتى رئيس التحرير الذي يشرف على توجيه سياسة الجريدة ، و هكذا نرى أن فن التحرير أحياناً جيشاً من الصحفيين الأكفاء الذين يتناولون العمل مدة 24 ساعة أحياناً في اليوم و قد أصبح لهذا الفن في عصرنا الحاضر أصول و قواعد ثابتة لابد منها لانتظام العمل[2].

وتعتبر كلمة صحافي أكثر دلالة من صحفي على من يعمل في الصحافة، فهي الكلمة الاصلح لمن يلقب بكلمة "Journalist" في الغرب، أما الصحفي في قاموس المصباح المنير فهو من يأخذ العلم من الصحيفة لا عن أستاذ، وفي قاموس أكسفورد تعني كلمة صحافي "Press" وهي شيء مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات، وتعني أيضاً "Journal" ويقصد بها الصحيفة و "Journalism" بمعنى الصحافة و "Journalist" بمعنى الصحفي، فكلمة الصحافة تشمل الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه[3] .

صفات الصحفي ومؤهلاته:

هناك عدة مؤهلات وصفات يجب أن تتوفر في الصحفي كونه حجر الزاوية والركن الأساسي في عملية جمع الأخبار وتحريرها وهي :

1- الحس الصحفي ، يجب أن يمتلك الإحساس العالي بكل ما هو جديرا بأن يكون خبرا مهما وأن تكون لديه القدرة والفراسة لدقيقتين للتمييز بين ما يمكن أن يكون خبرا مهماً وبما لا يمكن أن يكون كذلك.

(1) نبيل حداد – فن الكتابة الصحفية – ط2 –دار جرير للنشر والتوزيع –عمان الاردن – 2011- ص 33.

(2) أديب مروة – الصحافة العربية نشأتها و تطورها – ط1 –مكتبة الحياة للنشر والتوزيع - بيروت لبنان – 1961 – ص 33.

(3) محمد منير حجاب – مرجع سابق –ص 25.

2- المهنية لأن الصحافة حرفة حالها كحال سائر الحرف ولا بد من إجادة التعبير والتدقيق عبر اللغة والدقة والموضوعية والخبرة في معالجة وتحرير المعلومات، ومعرفة كل ما ويتعلق بالمهنة من قواعد وقوانين وشروط والاستعداد المناسب للتعامل مع مختلف المتغيرات والمستجدات لأن من الضروري على الصحفي التعامل مع شبكة المعلومات الدولية الإنترنت ولا تقتصر أدوات الصحفي على الورقة والقلم.

3- الصحة واللياقة البدنية حيث غالبا ما يتطلب الحصول على الأخبار السير لمسافات طويلة أو الانتظار لساعات طويلة وأيضاً يتطلب عمل الصحفي في البيئة الخالية من الخدمات كالماء والغذاء ووسائل النقل والراحة وأيضا عند حضور المؤتمرات والندوات يتطلب الجلوس أو السهر لساعات عديدة والمحافظة على نفسه لا سيما في مناطق الأزمات والنزاعات والحروب.

4- الأمانة حيث تقع مسؤولية المحافظة على المعلومات إذ على الصحفي معالجتها وتداولها بحذر شديد وفقاً للقوانين السائدة والصحفي هنا لا يستخدم من المعلومات كورقة ابتزاز أو ضغط[1] .

من هو المحرر الصحفي:

هو الشخص الذي يعمل في دسك التحرير ويقوم بمعالجة الموضوع الصحفي من النواحي اللغوية وتصحيح الأخطاء الإملائية والقواعدية والتأكد من المسميات والألقاب والسلامة القانونية للموضوع وتوافق المعلومات الواردة مع سياسة الوسيلة وأن عمل المحرر يفوق من حيث الجهد والخبرة عمل المكلفين بتغطية الموضوعات الصحفية[2] .

ويصف البعض المخبر الصحفي بأنه باحث في نفس الوقت إذا كان يقوم بالدورين مع جمع المعلومات وكتابتها بينما يكون باحثاً مخبراً إذا كان هناك داخل الصحيفة ، حيث يأخذ المعلومات التي ثم جمعها ويكتبها في شكل فني صحفي وبلغة صحفية وكثير ما يشار إلى من يقوم بهذا العمل بمسمى كاتب أو محرر[3]، وهو الذي يتولى مهمة تقويم الأخبار ووضعها في القالب الفني المناسب.

(1) محمد يونس المرجع السابق – ص -46 ، 47.

(2) خالد هيلات – مفهوم التحرير الصحفي، أهميته، وظائفه، و العوامل المؤثرة فيه – جامعة اليرموك – عمان الأردن – 2022 – ص 9.

(3) حسين محمد نصر، سناء عبد الرحمن. التحرير الصحفي في عصر المعلومات دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية المتحدة 2009 ص 94،.

المندوب الصحفي: وهو أهم حلقة في مفاصل العمل الصحفي وسمي مندوباً لانتدابه لتغطية حدث معين حيث يطلق عليه اسم جندي مشاة الصحيفة لما يتحمله من متاعب ومشاق في سبيل الحصول على الأخبار والتقارير ويعد المندوب الصحفي من أهم المصادر الإخبارية التي تميز صحيفة عن صحيفة أخرى(1)

الموفد الصحفي: وهو الشخص الذي تبعث به الصحيفة لتغطية حدث مهم يقع في أي مكان في العالم وذلك لمدة قصيرة ثم يعود إلى المقر الرئيسي للصحيفة ليكتب عن هذا الحدث وأيضا هو الشخص الذي تقوم الصحيفة بإفاده إلى بلد ما لتغطية نشاط معين كالمؤتمرات مثلاً(2).

المراسل: وهو من يمثل الصحيفة في المدن الأخرى القريبة أو البعيدة عن مركز المدينة التي تصدر منها الصحيفة ولا تقتصر مهمته لقطاع معين وإنما على عموم المدينة التي يعمل فيها(3)، ويبدو الصحفي المبدع في الكتابة متحرر إلى حد بعيد من الارتباط بمعدات أو ممارسات شرطية تسبق أو تصاحب عملية الكتابة وذلك خلافا لما أقرت به بحوث الإبداع في مجالات أخرى خاصة في مجالات الإبداع الفني، ولعل مرجع هذا التحرر هو العمل وفق مبدأ أساسي من مبادئ العمل الصحفي وهو الكتابة في أي وقت وتحت أي ظروف(4)، يجب أن يمتلك الصحفي الإحساس العالي بكل ما هو جديد وأن يكون خبرا مهماً، وأن تكون لديه القدرة والفراسة الدقيقتين للتمييز بين ما يمكن أن يكون خبرا مهما وما لا يمكن أن يكون كذلك، والكاتب الصحفي يتعامل مع أشكال متعددة من الكتابة الصحفية تبدأ بالخبر وتنتهي بالتحقيق الصحفي، والكتابة الصحفية تشبه الصعود إلى مبنى من عدة طوابق، لا يمكن أن تجتاز الطابق السابع قبل الثاني ولا يمكن أن يصل الطابق الرابع قبل أن يدخل الطابق الثالث، مبنى الكتابة الصحفية يتكون في الأساس من الخبر وهو البداية والمرور بالخبر يعتبر أساسي للتقدم في كتابة الأشكال الأخرى لأنها جميعا تبنى على الخبرة(5).

(1) حسين علي دنيف – مرجع سابق – ص 35.

(2) حسين علي دنيف – مرجع سابق – ص 28.

(3) ابتهال جاسم رشيد – مرجع سابق ص-24.

(4) حسام محمد إلهامي – الإبداع في الكتابة الصحفية- دار أسامة للنشر والتوزيع- عمان الأردن – 2012 – ص 288.

(5) عبد الناصر النجار – الكتابة الإبداعية للصحافة – ط1 – رام الله فلسطين – جامعة بريزيت – 2009 – ص 62 .

مهام المحرر الصحفي:

1- تقسيم المادة الصحفية والحكم على صلاحيتها للنشر.
2- تحرير الأخبار والتقارير المشتقة من أكثر من مصدر.
3- تحسين جودة المادة الصحفية من خلال تحريرها واختصارها وصقلها.
4- متابعة أشكال المعلومات الناقصة في بعض الموضوعات الصحفية.
5- تصحيح الأخطاء المعلوماتية واللغوية والنحوية والأسلوبية.
6- مراعاة دقة المعلومات المشتقة من المصادر مع الربط بين المعلومات والموضوعات ذات العلاقة
7- تجنيب الصحيفة المشكلات القانونية والحفاظ على شخصية الصحيفة والاهتمام بالصورة والرسوم والعناوين[1]،
8- المبادرة والإرشاد وبناء الحبكة والقصة الخبرية والإنجازية في القصص بحيث يكون لكل قصة رواية حقيقية قادر على فهمها القارئ وأن يتأكد المحرر من استيعاب القصة لدى القراء[2]

صفات المحرر الصحفي:

1- الثقة بالنفس
2- الموضوعية والمعرفة التامة والإلمام بالموضوع الذي يتناوله وأسسه التاريخية .
3- الثقافة العالية.
4- متابعات اهتمامات القراء لتلبيتها بقدر الإمكان.
5- القدرة على الكتابة بأنواعها.
6- القدرة على التكيف مع ظروف العمل المختلفة وتكوين علاقات مع مختلف شرائح المجتمع والتعامل الجيد مع التقنيات الحديثة والإلمام بالسياسات التحريرية بتفصيلاتها المختلفة[3].
7- أن يتمتع بالصحة واللياقة البدنية العالية.
8- أن يكون له قدرة الصبر والمطاولة وتحمل المتاعب.
9- أن تكون له علاقات عامة طيبة.
10-أن يتحلى بالأمانة والنزاهة.

(1) أيسر أسماعيل محمود إبراهيم – مرجع سابق – ص 36 ،37.

(2) عبد الرزاق محمد الدليمي – فن التحرير الإعلامي المعاصر- دار جرير للنشر والتوزيع – القاهرة – 2010- ص.

(3) أيسر أسماعيل محمود إبراهيم – مرجع سابق – ص 37.

11-التأكد من شرعية ما يأتي به من أخبار ومعلومات.
12-أن يكون ملماً إلماماً طيباً بسياسة الصحيفة.
13-أن يتمتع بالمثابرة وبذل الجهد.
14-أن يكون لديه قدر كبير من المعرفة والثقافة العامة.
15-التخصص في شأن واحد حتى يتقنه.
16-الدقة في التعبير ونقل المعلومات وعدم الخلط أو الخطأ بين الأسماء في ذكر الأقوال.
17-مسؤوليته في إتاحة الفرصة للموهوبين والمبدعين في دنيا الفن ويساهم مساهمة فعالة في رقي تقدم الحركة الفنية [1].

العلاقة بين الكاتب الصحفي والمحرر الصحفي:

تعتبر العلاقة بين الكتابة و التحرير هي علاقة منسجمة مع بعضها لأنَّ كل منها تأخذ سياقها الصحفي والعلمي، فنجد الكتابات التي ترد إلى معظم الصحف تأتيها من وكالات الأنباء و المصادر الأخرى مثل المراسلين والمندوبين والمخبرين ما تسمى بالمادة الخام لكنها في الواقع تعتبر كتابة صحفية أعدها و كتبها كاتب صحفي سواءً من موقع الأحداث أو من مصادر إخبارية أخرى و يتم غربلتها و صقلها و توظيفها في الصحف على هيئة أشكال صحفية بواسطة المحرر الصحفي لإن هذه العملية الفنية تعتبر عملية نقائية إلى أن تصل إلى الجمهور القرّاء، و إن العلاقة هي علاقة الكل بالجزء كما تقدم وهي تشبه قريب علاقة التفكير بالكلمات فإن الإعلام لا يتم بدون تحرير الرسالة كما أن التفكير لا يتم من غير استخدام للرموز فالتحرير كعملية تشمل التفكير و التعبير يعني صياغة الأفكار من خلال الرموز سواءً أكانت الرسالة الإعلامية مسموعة أو مطبوعة فإنها تنقل الأفكار والمعلومات و الحقائق من خلال الرموز ليتلقاها الآخرون بالأذن أو بالعين أو بهما معاً و هنا يكون الإعلامي وسيطاً اجتماعيا بين الخبير المتخصص من ناحية و رجل الشارع أو الرجل العادي من ناحية أخرى[2] .

إن المحرر المتمرس يحتاج إلى أن يحضر ذهنه و أن يكون قادراً على معالجة كل الأشياء و دافعاً بالخبر إلى الطباعة وهذه مهمة تحتاج إلى مهارة و خبرة و قدرة عالية للتعامل مع الأخبار المفاجئة أو الساخنة التي تستدعي عدم التأخير، حيث أن عملية التحرير مستمرة إزاء السيل المتدفق

(1) إسماعيل إبراهيم – الصحفي المتخصص – ط2- دار الفجر للنشر و التوزيع – القاهرة – 2006 – ص 175.
(2) عبد الرزاق محمد الدليمي – التحرير الصحفي – ط1 – دار المسيرة للنشر و التوزيع – عمان الاردن – 2012 – ص 211.

من الأخبار و الموضوعات التي تصل مكاتب الصحيفة أو الوسيلة الإخبارية الأخرى فمنها ما هو جاهز للنشر و منها ما يحتاج إلى معالجة و لمسات طفيفة و منها ما يحتاج إلى أعادة كتابة .

وفي بعض الصحف هناك مكتب خاص بإعادة الكتابة يعمل تحت إشراف محرر الأخبار المحلية أما الصحف الصغرى فإن إعادة الكتابة قد يقوم بها المحررون أو المراسلون، لأن من يتولى إعادة كتابة الموضوعات عادةً يكون من كبار المتمرسين في إعداد الأخبار من ذوى القدرة على إعادة الصياغة و بناء و تشكيل النصوص الإخبارية(1).

هناك علاقة وثيقة بين لغة الصحافة و أساليبها و مستوياتها ونعني بها الكتابة الصحفية أو التحرير الصحفي . ففي اللغة الإنجليزية نجد كلمة "Writing" تعني في العربية كتابة تأليف ، أما كلمة تحرير فهي ترجمة للكلمة الإنجليزية "Edit" وتعني في العربية بعد كتابات الأخرين للنشر والمحرر "Editor" و هو يقوم بعملية إعداد كتابات الأخرين، والمعجم الوسيط على سبيل المثال يفرق بين الكلمتين حرر و كتب فحرر الكتاب و غيَّره أي أصلحه و جوَّد فيه و حرَّر الرمي أي أحكمه و حرَّر العبد أي أعتقه و يُقال حرَّر رقبته كما جاء في قوله تعالى على لسان امرأة عمران في سورة آل عمران﴿ ربِّ إني نذرتُ لكَ ما في بطني محرراً ﴾. و يشير المعجم الوسيط إلى " كتب " الكتاب تعني خطه و أن الكاتب هو من يتقاضى صناعة النثر ، و أن الكتابة تعني صناعة الكاتب و المكاتب تعني مراسل الصحيفة .

لهذا يفرّق الكتاب بين هذين المصطلحين " الكتابة ، التحرير " فكتابة الحديث أو التقرير مثلاً شيء و إعداده للنشر في صحيفة شيء آخر ، فعملية الكتابة يقوم بها كاتب الحديث أو التقرير أما عملية الإعداد للنشر فيقوم بها رئيس التحرير أو مدير التحرير أو قسم المراجعة الصحفية و نحن هنا مع هذا الرأي الذي يفرق بين الكتابة الصحفية والتحرير الصحفي، و لكن التقدم التكنولوجي بدأ بفرض نفسه على كثير من العاملين في مجال الصحافة بأن يقدموا موادهم عبر أجهزة الكمبيوتر، لتعرض على رؤسائهم مباشرة على شاشات الأجهزة الخاصة بقيادات العمل الصحفي ، وبالتالي فإن الأمر يقضي أن يكون العاملون في مجال الصحافة لديهم القدرة على تقديم موادهم الصحفية جاهزة للنشر و إن احتاج الأمر بعض التعديلات و عليه فإن التحرير الصحفي هو عملية اتصال جماهيرية متكاملة الأطراف ومستمرة يقوم بها القائم بالاتصال .

(1) عبد الستار جواد – فن كتابة الأخبار – ط2- دار مجدلاوي للنشر و التوزيع – عمان الاردن – 2001- ص 237.

والكتابة الصحفية تهدف إلى تزويد القارئ بأفكار أو معلومات لم يكن يعرفها من قبل فإذا لم يفهم المعلومات والأفكار وبالتالي لا يحدث الاتصال المنشود بين المرسل والمستقبل[1]، والكاتب الصحفي سواء أكان شاعراً أو مخبراً يغطي حوادث الشرطة يناضل من أجل إيجاد الكلمات و العبارات لملاحظاته عن الحادث عندما غطى أرنست هيمنجواي محاكمة الشرطة لصالح صحيفة (كنساس سيتي ستار) كان يأخذ الملاحظات التي سجلها إلى البيت ويشتغل بها ساعة بعد ساعة ليبسط شهادات و أقوال الشهود وذلك حتى يستطيع أن يقضي على جوهر الشهادة و كان يستخدم الكلمات التي سمعها في المحكمة[2].

أنواع المحررين في الصحافة:

1- المحرر معيد: وتتلخص مهنته في إعادة الأخبار وفق الهياكل الضرورية وتخليصها من الأخطاء اللغوية والسياسية والصحفية وإعدادها لتكون جاهزة أمام المحرر.
2- المحرر صانع الخبر: وهو الذي يضع الأخبار بصيغتها شبه النهائية لتكون جاهزة للنشر و معروف بكفاءته عن بناء الخبر بناءً محكماً.
3- المحرر الذواق: إن هذا النوع النادر من المحررين ومهمته تنحصر في مراجعة الأخبار والتقارير الإخبارية ليحذف منها أو يستبدل الكلمات والتعابير غير اللائقة التي تمس المشاعر والذوق العام،
4- المحرر الناجح: هو الذي تتوفر فيه المواصفات الذاتية والمكتسبة في المهنة والحرفة الإبداعية و الذكاء والخيال الخصب والمهارات والثبات و سرعة البديهة والدقة والشجاعة والصبر والنظرة الثاقبة وقوة الملاحظة والبراعة والإقدام والتفاؤل وغيرها من الحقائق التي كلما توفرت في الإعلامي كماً ونوعاً كلما كانت سبباً أكبر للنجاح[3].

أشكال التحرير الصحفي:

1. <u>الخبر الصحفي:</u>

(1) أحمد العبد أبو السعيد – الكتابة لوسائل الأعلام- ط1- دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع – عمان الاردن – 2014 – ص 84,83.
(2) أديب خضور – تحرير الأخبار في الصحافة و الإذاعة و التلفزيون – ط1- المكتبة الإعلامية – دمشق - 1992- ص 93.
(3) عبد الرزاق محمد الدليمي – مرجع سابق – ص 103 ،104,105.

هو أساس الصحافة الحديثة وعمودها الفقري فبدونه لا يمكن أن تكون هناك صحافة أو صحيفة فالخبر يحتل مكان الصدارة بين فنون التحرير الصحفي، لأنه هو صانع كل هذه الفنون وهو الذي يوجدها، أي كلها فنون تالية لفن الخبر ، فلا يمكن للحديث أو التحقيق أو التقرير أو المقال أن يأتي إلا إذا أتى الخبر فهي كلها تأتي لتشرح و تفسر و تعلق على الخبر ، و يعتبر أقدم تعريف للخبر هو التعريف الليبرالي للورد نورث كلف الذي نشره عام 1865م و يقول فيه "الخبر هو الإثارة و الخروج عن المألوف" . فعندما يعض الكلب رجلًا فليس هذا بخبر و لكن عندما يعض الرجل كلباً فهذا هو الخبر ، و هناك أيضاً تعريف جوزيف بولتزر الذي يرى أن الخبر يوجد عندما توجد الجدة والتميز والدراما والرومانسية والإثارة والتفرد وحب الاستطلاع والطرافة والفكاهة، و يعرفه أيضاً جيرالد جونسون بأنه وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه ، أما عن المفهوم الاشتراكي للخبر فهو الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة أو يعكس أحداثاً معينة بأسلوب مكثف و بأسرع طريقة ممكنة، أما عن المفهوم العربي للخبر فيعرفه الدكتور محمود عزمي بأنه إعلام عن حدث جديد هام و متميز و يؤكد الدكتور عبداللطيف حمزة أن الخبر الصحفي مادة من أهم مواد الصحيفة لأنها تهم القرّاء من جانب و تهم الصحيفة نفسها من جانب أخ، أما عن تعريف الدكتور حسنين عبدالقادر بأنه كل حقيقة حالية أو غير معروفة يهتم بها أكبر عدد من الناس(1)، و يقول الدكتور خليل صابات أن الخبر يجب أن يحوي شيئاً خارجاً عن المعتاد و المألوف(2)، و كذلك يعرف الخبر الصحفي بأنه شكل من أشكال التغطية الصحفية للأحداث اليومية بهدف إطلاع الجمهور على أخر المستجدات أو هو التغطية الخبرية للحدث أو هو عملية الحصول على بيانات و تفاصيل حول حدث معين(3).

عناصر الخبر الصحفي:

هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الخبر وهي :

1- الجدة و الحالية: و هي تعني أن يكون الخبر مجازياً للأحداث و جديداً و كما هو معروف أن خبر الأمس ليس خبر اليوم ، و ليكن شعارك كن الأول في السبق الصحفي .

(1) إسماعيل إبراهيم – مرجع سابق – ص 9 ، 10 ، 11.

(2) علي دنيف حسن – تشريح الخبر الصحفي – دار أسامة للنشر و التوزيع – عمان الأردن -2012 – ص 12.

(3) عباس ناجي – الخبر الصحفي –دار صنعاء للنشر و التوزيع – عمان الأردن -2012- ص 15.

2- القرب المكانية: وهو كلما كانت الأخبار قريبة من مكان الجمهور و تدور أحداثها في بلدهم و مدينتهم و حيهم و شارعهم فهي تهمهم أكثر من غيرها لأن الناس مولعون بتقصي الأخبار التي تمس بلدانهم و مدنهم لذلك فإن الأخبار المحلية تحظى بنسبة عالية من اهتمامات القرّاء(1).

3- التشويق: وهو أحد القيم أو العناصر التي تُعنى بواحدة من أهم الخصائص البشرية العاطفية و الانفعالية .

4- الغرابة: و هو الخبر الغريب و المدهش يستحوذ على اهتمام الجمهور و يستثير اهتماماته أو يفاجأ بكل ما يثير دهشته و حيرته و مثال على الغرابة أو الطرافة رجل عمره 80 سنة تزوج شابة عمرها 18 سنة و أنجب 3 توائم .

5- الصراع: و المقصود به أن يتناول الخبر صراعاً بين أطرافاً معينة أو جهات مثل الحروب و الثورات و الانتخابات و الأخبار التي تغطي الصراعات حيث تحتل مساحة كبيرة من اهتمام القرّاء و المتابعين مثل غليان في الشارع المصري بعد قرار رفع الدعم .

6- الضخامة: و هي ارتباطا وثيقاً بالدلالة الإعلامية و مدى اهتمام الناس بها حيث تقول قواعد علم حساب الأخبار أن نبأ حادثة أصابت الف شخص أهم من نبأ حادثة أخرى و قرار قاض في المحكمة أو تفسيره لإحدى مواد القانون إجراء فني بحث(2).

7- الأهمية: و يعتبر عنصر الأهمية في الأخبار من الشخصيات البارزة و المهمة و المشهورة فهي تشكل قيمة إخبارية و عنصر مهماً ينال اهتمام الجمهور و هذا ينسجم مع المقولة المعروفة "إن الشخصية تصنع الخبر"

8- الإثارة: وهو أن يكون الخبر جذاباً يشد انتباه القرّاء لما يحمله من إثارة تتعلق بالغرائز و الفضائح و الجرائم و لهذا تركيز الصحف على هذه النوعية من الأخبار لزيادة توزيعها كما تفعل الصحف الشعبية التي تكتر من أخبار الحوادث و قصص الحب و الفضائح الجنسية (3).

9- الاهتمام الإنساني: و يعرف الاهتمام الإنساني بأنه مجموعة العناصر التي تضفي على الموضوع أو الخبر بُعداً عاطفياً وإنسانياً و أن يكون لها تأثيرها فإن كل ما يهم المجتمع من أخبار تقع ضمن الاهتمام الإنساني و تستميل عواطف الناس و تجذب انتباههم .

(1) عباس ناجي – مرجع سابق – ص 17.

(2) محمد يونس – مرجع سابق – ص 25،24.

(3) إسماعيل إبراهيم – مرجع سابق – ص 18.

10- التوقيت: إن توقيت وقوع الحدث قد يضف إليه أهمية مضاعفة و قد يحدث العكس أي يقلل من الأهمية و يلغيها تماماً مثل درجة أهمية خبر عن وصول شحنة من السلاح الى بلد في زمن الحرب تختلف عن درجة الأهمية في زمن السلم .

مصادر الخبر الصحفي:

1- المندوب الصحفي، وهو من أهم مصادر الأخبار بالنسبة للصحيفة وهو القادر على تحقيق الانفراد أو السبق الصحفي للصحيفة ففي كل صحيفة يوجد بها عدد كبير من المندوبين يعملون بأقسام وهي قسم الأخبار و قسم الحوادث و القسم الرياضي .

2- الإذاعات المحلية و الأجنبية ، تعد أقسام الاستماع السياسي من مصادر الأخبار الهامة التي يمكن بأن تحقق سبقاً صحفياً هاماً ومتابعات إخبارية جيدة للأحداث والوقوف على وجهات النظر المتعددة.

3- الصحف المحلية والأجنبية، وهي أيضاً من المصادر الهامة حيث نجد الصحف تلجأ إلى الاشتراك في كبريات الصحف العالمية محاولة منها في تحقيق نوع من السبق الصحفي و الترجمة و النقل من تلك الصحف .

4- النشرات والوثائق، وهي التي تصدرها الوزارات و الهيئات والمراكز العلمية و البحثية فهي تحتوي على بعض المعلومات الهامة و تقدم الجديد و المفيد للقرّاء.

5- شبكة الأنترنت، و هي من المصادر الحديثة التي انتشرت مؤخراً حيث يمكن استقبالها على أجهزة الكمبيوتر و هي شبكات غنية بالمعلومات(1).

6- المصادر الذاتية : وهي تلك المصادر التي تعتمد فيها الجريدة على هيئة تحريرها في الحصول على الأخبار مثل المندوب الصحفي و المراسل الصحفي الخارجي، و الصحفي نفسه هو أهم مصدر للصحيفة و قد يكون مندوبا أو مراسلا محلياً أو مراسلاً خارجياً وله قنوات يستعرض منها الخبر، وهي وكالات الأنباء المحلية أو الإقليمية و الدولية و مصادر أخرى لمتخصصون في العلوم السياسية و الاقتصاد و التربية و الزراعة و التسليح و هم خبراء لديهم المعرفة العلمية و الفنية في مجالاتهم وأيضاً الأشخاص الرسميون و هم كل من يتولى منصباً حكومياً كالوزراء و أمراء المناطق و هم المسؤولون في كل المواقع في الشرطة و الدفاع المدني و البلدية و الهلال الأحمر ، و دوائر المال و الاقتصاد مثل البورصة و البنوك و المراكز التجارية و أيضاً وسائل

(1) إسماعيل إبراهيم – مرجع سابق – ص 38 ، 40 ، 41.

الإعلام الأخرى كالصحف و المجلات و التلفزيون و الإذاعات وشبكات المعلومات الأنترنت و مراكز البحوث و الجامعات[1] .

7- المصادر الخارجية: غالباً ما يكون للصحف الكبرى مكاتب صحفية تقع خارج البلاد يديرها محررون على درجة عالية من المهنية و المهارة، ويتلخص عمل هؤلاء المحررين في كتابة الأخبار و التقارير التي تقع في دائرة اهتمام الصحيفة و من بين المحررون المراسل الدائم و هو المحرر المقيم خارج البلاد بمفرده أو ضمن مكتب الصحيفة في الخارج، و هناك المراسل الحربي و هو المحرر الموفد إلى جبهات القتال و أماكن النزاع لنقل أخبار و تقارير المعارك العسكرية، هناك أيضاً الموفد الصحفي وهو المحرر الذي تقوم الصحيفة بإيفاده إلى بلد ما لتغطية نشاط معين كالمسابقات الرياضية و المؤتمرات المختلفة، و كذلك يقوم المحرر المكلف بمرافقة الوفود الرسمية و المسؤولين الحكوميين لتغطية نشاطاتهم و ينتهي عمل الموفد بانتهاء المناسبة التي أوفد من أجلها[2].

8- المراسل الخارجي، وهو الذي يتولى مهمة موافاة الجريدة بالمواد الصحفية من العواصم الخارجية في الدول الكبرى، والمراسل قد يكون دائما أي يقيم في الدولة المرسل إليها إقامة دائمة ولمدة طويلة، أما المراسل المتحرك فهو الذي ترسله الجريدة لأداء مهام أو تغطية حدث لفترة قصيرة ثم يعود إلى المركز الرئيسي للجريدة.

9- وكالات الأنباء، لا توجد صحيفة في أي مكان في العالم لا تعتمد على ما تزوده بها وكالات الأنباء من مواد صحفية، وتتمتع وكالات الأنباء شبكة واسعة من المراسلين في معظم أنحاء العالم، ومن أهم وكالات الأنباء العالمية هي وكالة الأنباء الفرنسية وكالة الأنباء اليونايتد برس والأسوشيتد برس الأمريكيتين، ووكالة أنباء الشرق الأوسط والوكالات العربية.

10- الإذاعات المحلية والأجنبية، الصحف الأجنبية والمحلية وكذلك النشرات والوثائق وأجهزة الدش وشبكة الإنترنت[3]

2. <u>المقال الصحفي</u>:

(**1**) محمد سلمان الحت – مرجع سابق – ص 105.

(**2**) علي دنيف جسن – مرجع سابق – ص 36 ،37.

(3) إسماعيل إبراهيم – مرجع سابق – 39 ، 40 . 41.

هو فن من فنون التحرير الصحفي يقدم فيه الكاتب رؤية معينة في معالجة إحدى الظواهر أو القضايا المعارضة و تقوم على التقليل و التقييم عن طريق طرح براهين و أدلة موضوعية، و يعتمد على المعلومات التي يستمدها الكاتب من مصادر مختلفة و تهدف إلى استقطاب عدد كبير من القرّاء و تحريك الرأي العام بغرض معالجة المشكلات المطروحة و للمقال الصحفي أنواع عديدة منها المقال الافتتاحي والمقال الصحفي و المقال النقدي و مقال المناسبات(1).

والمقال الصحفي هو فن يطرح فيه كاتبه رؤيته الذاتية فيما يناقشه من قضايا و أحداث مستنداً إلى خلفيته الواسعة حول الموضوع الذي يتصدى له بالرأي، و تعرف دائرة المعارف البريطانية المقال بأنه إنشاء متوسط الطول يكتب للنشر في الصحف و يعالج موضوعاً معيناً بطريقة مبسطة و موجزة على أن يلزم الكاتب حدود الموضوع ، و يعرفه الدكتور فاروق أبوزيد بأنه الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة و عن أراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية(2) ، المقال هو حديث أو قول مكتوب يتناول موضوعاً ما أو مشكلة ما يستخدمه الكاتب لإبراز أراءه و أفكاره حول الموضوع أو المشكلة بطريقة منظمة، و يعتمد على عرض الأدلة و البراهين التي تؤيد رأيه، و أنواع المقال متعددة من حيث الموضوعات منها المقال الديني و المقال الأدبي و المقال العلمي و المقال السياسي و المقال الاجتماعي (3) .

وأيضاً هناك أنواع المقالات منها المقال الافتتاحي و المقال الصحفي ، فالمقال الصحفي يتسم بالوضوح و الصفاء و سلامة اللغة، كما أنه يتصف بالجاذبية و الطرافة في الحديث لأن صاحبه كثير الاطلاع على جميع نواحي المعرفة (4) . و المقال الافتتاحي فهو يعبر عن رأي الصحيفة في المسائل التي تناولها المقال، و في العادة يقوم بكتابته رئيس تحرير الجريدة باعتباره المسؤول الأول عن سياستها و تختلف المقالات باختلاف الأحداث(5) ، أما عن وظائف المقال فهي تتنوع منها وظيفة الإعلام و ذلك بتقديم المعلومات وشرح و تفسير الأخبار اليومية و أيضاً وظيفة التثقيف عن طريق

(1) وسام الغالي – مهارات التربية الإعلامية و الرقمية – دائرة المكتبة الوطنية – عمان الأردن – 2020م- ص 185.

(2) محمد وهران – محاضرات في أصول الكتابة للصحافة – ص 106.

(3) محمد منير حجاب – مدخل إلى الصحافة – دار الفجر للنشر والتوزيع – القاهرة – 2010- ص 289.

(4) شمس الدين الرفاعي – الصحافة العربية العملية – منشورات جامعة قاريونس – 1978 – ص 80.

(5) شمس الدين الرفاعي – المرجع نفسه – ص 105.

نشر المعارف الاتصالية المختلفة، و أيضاً الدعاية السياسية من خلال نشر سياسة الحكومات و وظيفة تعبئة الجماهير و التسلية و الإقناع و هو الأمر الذي تحققه المقالات الترفيهية أو الضاحكة أو الساخرة (1)

3. الحديث الصحفي:

هو المادة الخبرية الأقدم في الممارسات الصحفية والشكل الصحفي والفن التحريري يتمثل في نقاش يتضمن مجموعة أسئلة وأجوبتها تم الحصول عليها من لقاء أو استجواب أو مقابلة مباشرة أو عبر الهاتف أو التليفزيون أو الإنترنت، و يتم بين صحافي أو أكثر وبين شخصية مشهورة أو مهمة أو فرضت الأحداث أهميتها وقد تكون تلك الشخصية متعاونة أو متهربة أو مترددة، ويتم التعامل معها بمهنية لغرض الحصول على معلومات أو كشف حقائق أو وجهات نظر أو أفكار تلك الشخصية حول حدث أو قضية أو جوانب مسلية أو طريفة في حياته تفيد القارئ وتثير اهتمامه(2)، وهو يعد أحد المؤتمرات الدالة على الدور الذي تمارسه الصحافة في دعم الممارسة الديمقراطية داخل المجتمع، من خلال دعم خطوط الاتصال بين القاعدة العريضة من القراء والشخصيات القيادية والمحورية على مستوى المجتمع، والحصول على الغالبية العظمى من الأخبار تتم عن طريق المقابلات الصحفية مع مصادر الأخبار لكن هناك فرق كبير بين اجراء مقابلة للحصول على خبر وإجراء مقابلة للحصول على الحديث الصحفي(3).

4. التقرير الصحفي:

هو فن يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي ويقدم التقرير الصحفي مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها وهو يتميز بالحركة والحيوية وهو لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط كما هو الشأن في الخبر، وإنما يمكن أن يستوعب وصف المكان والزمان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث. وهو لا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث وإنما يسمح في نفس الوقت بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب

(1) فاروق بوزيد – فن الكتابة الصحفية – دار عالم الكتب للنشر– القاهرة – 1990 – ص 180.

(2) هشام الفولي – الصحافة المهنية المبادئ و المهارات و الأخلاقيات – مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع – القاهرة – 2018–ص185.

(3) أحمد الشعراوي – التحقيق و الحديث الصحفي – الجامعة الافتراضية السورية – سوريا – 2020 – ص 289.

التقرير[1]، فكلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث زادت فرصة النجاح أمام التقرير الصحفي[2]، وهناك عدة أنواع للتقرير وهي:

1- التقرير الإخباري: وهو يحمل أكثر من مسمى إضافةً للإخباري فهو تقرير المعلومات، والتقرير الموضوعي، وهو يتناول مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية والمرأة والطفل والتعليم والصحة ويركز على التفاصيل المرتبطة بالأخبار الجادة.
2- التقرير الحي : وهو يقوم بتصوير الوقائع والأحداث من خلال رسم صورتها أكثر من شرحها وكذلك يختلف عن التقرير الإخباري، ويركز هذا النوع على الموضوعات الخفيفة مع عدم استثناء الموضوعات الجادة.
3- تقرير عرض الشخصيات، وهو يتناول شخصية معينة من شخصيات المجتمع التي لها علاقة بالأحداث وتلعب دوراً أساسياً في المجتمع الدولي والمحلي وأيضا تسليط الضوء على جوانب حياته الشخصية[3] .

5. <u>التحقيق الصحفي</u>:

يعد التحقيق الصحفي أحد أهم فنون التحرير الصحفي رغم أنه فن حديث نسبيا في العمل الصحفي حيث لم يستخدم على نطاق واسع إلا مع مطلع القرن العشرين، حيث كان الطابع الخبري والمقالي هما أساس العمل الصحفي آنذاك . ويرى الدكتور فاروق أبو زيد أن التحقيق الصحفي هو فن يشرح ويفسر ويبحث في الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الفكرية أو السياسية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق[4]، حينها كان التحقيق الصحفي فن يقوم على التفسير للأحداث والأشخاص الذين اشتركوا في هذه الأحداث فقد يكون اختلافه عن بقية أشكال التحرير الصحفي مفيداً في تعريفه، ويؤكد هاريس "Harris" على أن الأخبار تعد المصدر الحقيقي الأول ذات القيمة للتحقيق الصحفي، فهي بمثابة شريان الحياة للتحقيق حيث يقسم هارس مع زميله جونسون"Johnson" المصادر إلى أربعة عناصر وهي:

(1) فاروق بوزيد – مرجع سابق – ص 135.

(2) ابتهال جاسم رشيد – الفنون الصحفية و المجتمع المدني – دار غيداء للنشر و التوزيع – عمان الأردن – 2017- ص 22.

(3) أيسر إسماعيل – مرجع سابق – ص 133 ،134، 135.

(4) محمد منير حجاب – مرجع سابق – ص 335.

1- مصدر غير مألوف الذي يتناول تحقيقا عن شخص هوائي أو شاد أو حادث بالصدفة أو شخصية غير عادية.

2- مصدر عادي كصراع على حدود ثراء مفاجئ أو كسب جائزة كبرى، وهذه الأنواع نتجت عن أحداث درامية.

3- مصدر للإرشاد لتوضيح طرق المذاكرة وكيفية التسجيل.

4- مصدر للإعلام في مجالات الصحة والزراعة وغير ذلك(1).

فإذا كان الخبر الصحفي يحتل المرتبة الأولى في الجريدة اليومية فإن التحقيق الصحفي يحتل نفس المكانة في المجلة الأسبوعية فإن المجلة لا تستطيع أن تجاري الجريدة في مجال التغطية الإخبارية للأحداث الجارية ولا تستطيع أن تسايرها في السبق الصحفي(2) .

6. العمود الصحفي Column:

كان العمود الصحفي في نشأته عبارة عن فكرة أو رأي أو خاطرة يرد على ذهن الكاتب فيكتب فيه سطور قليلة، وسرعان ما أصبح العمود الصحفي موزع في الصحيفة على أبواب كثيرة فهناك العمود السياسي في صفحة السياسة الخارجية وهناك العمود الرياضي في صفحة الرياضة والعمود الاقتصادي في صفحة الاقتصاد والعمود الأدبي في صفحة الأدب والعمود الديني في الصفحة الدينية(3)، وهو مساحة محدودة من الصحيفة وهو غالبا ما يحتل مكانا ثابتًا لا يتغير على إحدى صفحات الجريدة وينشر تحت عنوان ثابت ويظهر في موعد ثابت قد يكون كل يوم أو كل أسبوع ولا بد أن يحمل العمود الصحفي توقيع كاتبه(4).

7. التعليق الصحفي:

هو نوع صحفي مستقل ومتميز وهو عبارة عن برهان عقلي ومنطقي على صحة راي أو موقف إزاء حدث راهني حيث ينطلق التعليق من الوقائع ثم ينطلق إلى الشرح والتفسير والتحليل وإبراز الشواهد والأدلة وربما الوقائع الإضافية ليصل في النهاية إلى النتيجة العامة وهي تأكيد صحة الرأي أو الموقف

(1) محمد الجفناوي – بدايات الفن الصحفي – ط1- دار العلم والأيمان للنشر و التوزيع – مصر – 2014 – ص 164 ، 166 ، 167.

(2) فاروق بوزيد – مدخل الى علم الصحافة – دار عالم الكتب للنشر – القاهرة – 1986 – ص 200.

(3) محمد فريد ،محمود عزت – المقالات و التقارير الصحفية – القاهرة – 1998 – ص 80.

(4) فاروق بوزيد — مرجع سابق – ص 193.

المطلوب إيصاله إلى القارئ بطريقة مقنعة ومؤثرة فهو معالجة منهجية للحدث بلغة عقلانية لشرح الحدث وتفسيره، وأسلوب منطقي لإقناع القارئ والتأثير عليه[1].

نشأة وتطور التحرير الصحفي في ليبيا:

في عام 1827م أصدر روسو القنصل الفرنسي في ليبيا صحيفة مخطوطة باليد هي صحيفة المنقب الإفريقي بمعاونة بعض أصدقائه من القناصل الإفرنج وتحت إشراف صديقه الصحفي "جرايبرج دي همسوه" قنصل الدنمارك حيث صدر العدد الأول من صحيفة المنقب الإفريقي في 31 يوليو عام 1827م كصحيفة شهرية سياسية أدبية وقد توالى صدور الصحف بعد ذلك في ليبيا حيث قسمها عبد العزيز سعيد الصويعي إلى ثلاث مراحل المرحلة الأولى تبدأ من العام 1866م إلى عام 1908م وهي مرحلة الإنشاء والتكوين حيث صدرت صحيفة طرابلس الغرب وتلاها عدد قليل جداً من الصحف والمجلات وصحيفة سالنامة عام 1869م والأسبوعية صحيفة الترقي التي أصدرها البوصيري بدعم من الولاية عام 1897م ومجلة الفنون التي أصدرها العالم الليبي محمد داوود عام 1898م، والمرحلة الثانية تمثلت في بدايتها من عام 1908م إلى عام 1911م وهي مرحلة ازدهار الصحافة بالرغم من قصر مدتها إلا أنها شهدت إصدار العديد من الصحف متعددة اللغات متنوعة الأساليب ، أما المرحلة الثالثة فقد بدأت من عام 1911م إلى عام 1922م وهي مرحلة النضال ضد الغزو الإيطالي وقد ألقي المثقفون أقلامهم و امتشقوا السلاح ووقف الليبيون المجاهدون في مواجهة أساطيل الحملة الصليبية المفروضة على سواحلهم حيث صدر المجاهدون في تلك الحقبة السوداء عدة صحف أبرزها صحيفة اللواء الطرابلسي عام 1919م وهي تعد أول صحيفة وطنية رسمية صدرت في ليبيا وصحيفة "سيف الحق" و "إفريقيا" في مدينة مصراتة و في عام 1920م صدرت صحيفة "الوطن" في بنغازي كأول صحيفة شعبية و صحيفتي "العدل" و"الوقت" في طرابلس عام 1921م و صدرت صحيفة البلاغ في مسلاته و"الذكرى" في طرابلس تم صدرت صحيفة الإصلاح كأول صحيفة شبابية في ليبيا وصحيفة (الرقيب) التي أعيد نشرها من صحف المرحلة الثانية بطرابلس[2]، حيث كانت الصحافة الليبية تمتاز بتطور فن المقالة في الفترة من 1908م الى 1911م في بداياتها حيث نلاحظ على اسلوب مقالاتها طول النفس وهي من سمات الكاتب المطلع في عصور مضت وأيضاً الأسلوب الخطابي الذي تكثر فيه الأوتار العاطفية والتكرار قد يكون مرجع هذا في الغالب أن الكاتب الصحفي ما كان يراجع مقاله

(1) فاروق بوزيد — المرجع نفسه – ص 193.

(2) محمود علم الدين – مرجع سابق – ص 112 ،113، 114.

بل يُحبره ثم يدفع به في حرارة إلى عجلات المطبعة دفعاً سريعاً وفي جريدة "العصر الجديد" هناك فصول بعنوان منامات فيها لون منه وظاهرة محمودة تدل على مدى ما وصل اليه الوعي الوطني(1).

والصحافة في ليبيا سلكت احيانا طريق الاسلوب الرمزي اما بالنسبة لمحرري الجرائد حيث كان المشتغلون بالصحافة في ليبيا والذين استهوتهم مهنة البحث عن المتاعب كانوا من الطبقة الممتازة في المجتمع الليبي وانما نشير الى أنَّه قد جاءت في فترة الشرق العربي كان الاستقلال لفن الصحافة لا يجد قابلية ولا احتراماً كثيراً فكانت بعض البلدان تطلق على الصحفي لقب "جرنالجي" وجاءت فترة اشتغل في مهنة الصحافة من لا ثقافة له وكل من هبَّ ودبَّ حيث كانت الصحافة الليبية في بداياتها مهنه محترمة وفناً مبجلاً وكان يقبل على محراب الصحافة أفضل الأساتذة والطبقة المثقفة التي نهلت من الأزهر أمثال علي عياد وأحمد الفساطوي ، ومحمود نديم بن موسى ، وطبقة أخرى نهلت من جامع الزيتونة أمثال سليمان الباروني السياسي والوطني الغيور أو الرحالة المتفنن الهاشمي ابو قشة(2)، وحيث أن الصحافة قد شهدت في الفترة من 1943م الى 1952م أول وثوب للمرأة في ميدان العمل الصحفي وأصبحت صحف تلك المرحلة رائدة في هذا المجال حيث برزت صحيفة الوطن الرائدة في مدينة بنغازي وهي ذات طابع سياسي حيث كانت الصحف الرسمية أطول عمراً من الصحف الشعبية وهذا الأمر فرضته سيطرة الإدارة البريطانية في تلك الفترة(3) .

وكان من ابرز الكتاب الصحفيين احمد الفسطاوي حيث مارس الكتابة للصحف وهو لا يزال طالباً وقد حقق تقدماً ملموساً في أسلوب الكتابة الصحفية وأيضاً أحمد علي الشارف الذي كان شاعراً مخضرماً حيث قام بالتحرير في صحيفة اللواء الطرابلسية وأحمد قنابه من أبرز المحررين بجريدة طرابلس الغرب وهناك أيضاً بشير السعداوي حيث كانت له ثقافة دينية واجتماعية وكان يطالع مقالات صحيفة المؤيد وصحيفة اللواء، وهناك أيضاً حسن عويدات حيث ساهم في تحرير المواضيع العلمية بمجلة الفنون وسليمان غزالة ساهم في التحرير الصحفي بمجلة الفنون أيضاً وعبد ربه الغناي حيث اشتغل بمهنه الصحافة في ليبيا حيث كان محرراً بصحيفة مجلة الفجر وأصدر جريدة صوت الشعب والاستقلال، وعبد الرحمن الزقلعي ساهم في تحرير صحيفة العصر الجديد وجمال الدين الميلادي أيضاً

(1) علي مصطفى المصراتي – صحافة ليبيا في نصف قرن – ط1- الدار الجماهيرية للنشر و التوزيع الإعلان – طرابلس – 2000- ص 34.

(2) علي مصطفى المصراتي – مرجع سابق – ص 30 ، 31.

(3) كامل علي مسعود الوية – الصحافة الليبية مواقفها السياسية و اتجاهاتها الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية – – 1943 -1952 مجلة البحوث الاعلامية – العدد 41 – 2008- ص 242.

كان له دور كبير وأشتغل محرراً في صحيفة الرقيب العتيد، وعبد الله الماعزي شارك في تحرير صحيفة اللواء الطرابلسي وعثمان الفيزاني كان صحفي بامتياز ترأس تحرير صحيفة اللواء الطرابلسي، وعلي عمر النجار حيث ساهم في تحرير صحيفة اللواء الطرابلسي أيضاً، وعوض بو نخيلة يعتبر أول صحفي ليبي يصدر صحيفة في مدينه بنغازي وهي جريدة الوطن سنه 1920م وفرحات الزاوي شارك مع سليمان الباروني في تحرير صحيفة الأسد الإسلامي(1)، وهناك ايضا مجموعة من الصحف الاخرى نستعرض منها صحيفة الوقت وهي أسبوعيه سياسية أصدرها محسن ظافر المدني عام 1920م في طرابلس الغرب وصحيفة الذكرى وهي أسبوعية صدرت سنه 1921م لصاحبها عثمان بن موسى وصحيفة الاصلاح وهي مجلة أدبية علمية سياسية أصدرها مختار الشامي الفاروقي وعهد تحريرها الى عبد الله جمال الدين الميلادي وحيث صدرت عدد واحد وتوقفت نهائياً، وصحيفة العدل اصدرها عبد الله الحاج عريبي سنة 1921م في طرابلس الغرب و صحيفه بريد برقه وهي جريدة اسبوعية في بنغازي عام 1921م على يد محمد طه المحيشي(2)،وصدرت أيضاً جريدة ليبيا المصورة وهي مجله شهرية سنة 1935م لصاحبها عمر المحيشي، وهناك أيضاً صحف صدرت في فترة الحرب العالمية الثانية و نذكر منها صحيفة طرابلس الغرب حيث صدرت بعد اندحار إيطاليا الفاشية سنة 1943م وصحيفة برقة الجديدة سنة 1943م وصحيفة برقة الرياضية أيضاً في نفس السنة وهناك أيضاً بعض الصحف صدرت في الفترة من 1952م إلى 1954م حيث صدرت ثلاث صحف أسبوعية سياسية هي صحيفة الدفاع وصحيفة المنار وصوت ليبيا، و صدرت سنه 1953م مجلة العلم حيث تعنى بالمجال التعليمي والتربوي وصحيفة التأثر وهي جريدة أسبوعية سياسية، وصحيفة الزمان كما صدرت مجلة هنا طرابلس الناطقة بلسان الاذاعة المحلية في طرابلس سنه 1954م وصحيفة الرائد صدرت عام 1956م وصحيفة اللواء سنه 1955م وهي ايضاً أسبوعية سياسية وجاءت بعدها صحيفة فزان التي صدرت عام 1957م حيث أصدرها مكتب المطبوعات بولاية فزان بمدينة سبها(3) في حين كانت أعداد الصحف التي صدرت في العهد الملكي أكثر من احتياجات الشعب الليبي وهذا ما جعل الصحافة في عهد الاستقلال متنوعة وهذا راجع إلى الشكل ونوع من أنواع الحرية منشدة إلى المرسوم

(1) لطفية علي الكميشي – فن رواد الصحافة الليبية – مجلة البحوث الاعلامية – العدد 36-37 – 2007- ص 166 ، 167 ، 168.

(2) أديب مروة – مرجع سابق – ص 380.

(3) أديب مروة – المرجع السابق – ص 381 ، 383.

الملكي الذي صدر في 14 يونيو 1959م وقد اعتبر قانوناً تسير عليه الصحافة الليبية وهذا القانون عرف بقانون رقم 11 لسنة 1959م[1].

وتعتبر مجله الإذاعة التي امتدت منذ صدورها الأول في مارس 1961م وحتى سبتمبر 1969م امتازت بالعطاء الجيد ويعتبر محمد أبو عامر اول رئيس تحرير لهذه المطبوعة وأيضاً مجلة جيل ورسالة صدر العدد الأول في أول مايو 1969م وهي مجلة تربوية كشفية يصدرها مكتب الكشافة بليبيا ومؤسسها عبد القادر غومة ومشرف على تحريرها ، ومجلة الرواد وهي مجلة شهرية تصدر عن وزارة الإرشاد بطرابلس صدر أول عدد في نوفمبر 1964م وكان الكاتب والصحفي نجم الدين غالب الكيب أول سكرتير تحريرها[2]،

وصدرت أيضاً في تلك الفترة مجلة المرأة 1965م وهي تعتبر أول مجلة نسائية تصدر في ليبيا حيث صدرت بالألوان في يناير من نفس العام[3]، حيث كان في تلك الفترة الجهاز الصحفي بالمؤسسة العامة للصحافة شملت إدارة التحرير في ذلك الوقت على عدد من المحررين كالمحرر الموضوعي المتخصص وهو محرر تؤهله دراسته وخبرته للكتابة النظرية والميدانية عن مشروعات التنمية ويجري تحقيقات صحفية مع العاملين فيها بأسلوب الحوار في تلك الفترة. أما النوع الآخر من المحررين فهو المحرر العام المتخصص وهو مسؤول على مستوى كبير تؤهله دراسته وخبرته واتصالاته المتعددة وهو يمثل حلقة الوصل بين مادة المحرر الموضوعي وبين الخط السياسي الذي يكتب الموضوع على أساسه وعادةً ما يكون هذا المحرر مدير أو رئيس أو أمين تحرير بالصحف والمجلات وأخيراً محرر الأخبار والمنوعات وهو محرر تؤهله خبرته العملية لفهم الأحداث بسرعة كبيرة وإعداد التعليقات بسرعة مماثلة وهو متخصص بموجز الأخبار المحلية والأجنبية في مختلف الموضوعات[4].

النتائج والتوصيات:

في ضوء ما سبق يستخلص الباحث النقاط التالية:

(1) عابدين الدردير الشريف – نماذج من الصحافة الليبية – جامعة قاريونس – 1998- ص 19.

(2) عابدين الدردير الشريف – مرجع سابق – ص 86 ، 89.

(3) عابدين الدردير الشريف – مرجع سابق – ص 93.

(4) عابدين الدردير الشريف – مرجع سابق – ص 34 ،35.

1. أن فن التحرير الصحفي ظهر منذ القدم ويعتبر هو جوهر الصحافة وخاصة بعد اختراع المطبعة ودخولها في طباعة الصحف .
2. يعتبر فن التحرير الصحفي هو الميدان الرئيسي لتحويل الاحداث والأفكار إلى مادة صحفية وصقلها وصياغتها بطريقة حديثة ومفهومة للجمهور القراء .
3. نستنتج أن فن التحرير الصحفي له أنواع متعددة حيث يتم استخدام تلك الأنواع في المادة التحريرية للصحف .
4. هناك محررين متخصصين هم من يقومون بمهام فن التحرير الصحفي في الصحف .
5. هناك علاقة منسجمة بين الكاتب الصحفي والمحرر الصحفي أي كل منهم له دوره ومهامه .
6. أن التحرير الصحفي له عدة أشكال تحريرية كالخبر باعتباره القاعدة الأساسية لانطلاق باقي الفنون التحريرية مثل التقرير والتحقيق والحديث والعمود والتعليق .
7. هناك تاريخ حافل لفن التحرير الصحفي في ليبيا ونظراً لقلة الكوادر الصحفية المهنية التي من شأنها تطوير الفن الصحفي حيث يوجد قصور ونقص حاد في هذا المجال وخاصة المصادر والمراجع والدراسات الأمر الذي نقف إلى هذا الحد من هذه الدراسة ولعدم وجود رؤية واضحة لفن التحرير الصحفي في ليبيا حيث اتضح لنا أن المجال الصحفي في ليبيا يعاني من قصور وركود من الجوانب المهنية والنظرية والتطبيقية.
8. دعم الكوادر الصحفية والإعلامية وتدريبهم من خلال برامج مهنية داخلياً وخارجياً لكي يستطيعوا ممارسة العمل الصحفي
9. مواكبة التطور التقني وخاصة الكتابة والتحرير الصحفي في ليبيا أسوة بالعالم.

المصادر والمراجع:

1. إسماعيل إبراهيم – فن التحرير الصحفي – دار الفجر للنشر والتوزيع– القاهرة – 1998م.
2. أديب خضور – تاريخ الصحافة العالمية– المكتبة الاعلامية – دمشق – 1990م.
3. عبير الرحباني– الإعلام الرقمي الالكتروني– دار أسامة للنشر والتوزيع – عمان الأردن – 2012م .
4. موسى علي الشهاب – اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي – دار أسامة للنشر والتوزيع – عمان الأردن – 2012م.
5. بهجت الرشيد – فن الكتابة – مقال منشور في صحيفة الوادي الصادر عن كلية الآداب جامعة 7 أكتوبر سابقاً، العدد الأول – 2010م
6. فاروق أبو زيد– فن الكتابة الصحفية– موقع مركز الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي.

7. محمود علم الدين – مقدمة في الصحافة – الدار العربية للنشر والتوزيع– 2009م.
8. أيسر إسماعيل محمود إبراهيم – التحرير الصحفي– دار اليازوري للنشر والتوزيع – عمان الاردن – 2020م.
9. محمد يونس – فنون التحرير الصحفي في العصر الرقمي – القاهرة – الدار المصرية اللبنانية 2021م.
10. محمد سلمان ألحت – مناهج كتابة الأخبار العلمية وتحريرها – دار أسامة للنشر والتوزيع – عمان الأردن– 2012م.
11. فادي الحسيني – ترجمة لـ فيليب غايرا – كتاب تقنية الصحافة – منشورات عبيدات – بيروت باريس 1983م.
12. كمال عبد الرؤوف – دليل الصحفي في العالم الثالث – الدار الدولية للنشر والتوزيع – القاهرة – 1992م.
13. فريد حسن مصطفى – تكنولوجيا الفن الصحفي – ط1– دار اسامة للنشر والتوزيع – عمان الاردن – 2009م.
14. إسماعيل إبراهيم – فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق –دار الفجر للنشر والتوزيع –القاهرة –1998م.
15. علي دنيف حسن – تشريح الخبر الصحفي – دار أسامة للنشر والتوزيع – عمان الأردن –2012م .
16. عباس ناجي – الخبر الصحفي – دار صنعاء للنشر والتوزيع – عمان الأردن –2012م .
17. وسام الغالي – مهارات التربية الإعلامية والرقمية – دائرة المكتبة الوطنية – عمان الأردن – 2020م.
18. محمد وهران –محاضرات في أصول الكتابة للصحافة .
19. محمد منير حجاب – مدخل إلى الصحافة – دار الفجر للنشر والتوزيع –القاهرة – 2010م.
20. شمس الدين الرفاعي – الصحافة العربية العملية – منشورات جامعة قاريونس – 1978م.
21. فاروق بوزيد – فن الكتابة الصحفية – دار عالم الكتب للنشر– القاهرة – 1990م.
22. هشام الفولي – الصحافة المهنية المبادئ والمهارات والأخلاقيات – مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع – القاهرة – 2018م
23. أحمد الشعراوي – التحقيق والحديث الصحفي – الجامعة الافتراضية السورية – سوريا – 2020م.
24. ابتهال جاسم رشيد – الفنون الصحفية والمجتمع المدني – دار غيداء للنشر والتوزيع – عمان الأردن – 2017م.
25. محمد الجفناوي – بدايات الفن الصحفي – ط1– دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع – مصر – 2014م .
26. فاروق بوزيد – مدخل الى علم الصحافة – دار عالم الكتب للنشر – القاهرة – 1986م.
27. محمد فريد، محمود عزت – المقالات والتقارير الصحفية – القاهرة – 1998م.
28. نبيل حداد – فن الكتابة الصحفية – ط2 –دار جرير للنشر والتوزيع –عمان الاردن – 2011م.
29. أديب مروة – الصحافة العربية نشأتها وتطورها – ط1 –مكتبة الحياة للنشر والتوزيع– بيروت لبنان – 1961م.
30. خالد هيلات – مفهوم التحرير الصحفي، أهميته، وظائفه، والعوامل المؤثرة فيه – جامعة اليرموك – عمان الأردن – 2022م.
31. حسين محمد نصر، سناء عبد الرحمن – التحرير الصحفي في عصر المعلومات – دار الكتاب الجامعي – العين الإمارات العربية المتحدة – 2009م.
32. حسام محمد إلهامي – الإبداع في الكتابة الصحفية – دار أسامة للنشر والتوزيع – عمان الأردن – 2012م.
33. عبد الناصر النجار – الكتابة الإبداعية للصحافة – ط1 – جامعة بريزيت– رام الله فلسطين – 2009م.

34. عبد الرزاق محمد الدليمي – فن التحرير الإعلامي المعاصر – دار جرير للنشر والتوزيع – القاهرة – 2010م
35. إسماعيل إبراهيم – الصحفي المتخصص – ط2– دار الفجر للنشر والتوزيع – القاهرة – 2006م.
36. عبد الرزاق محمد الدليمي – التحرير الصحفي – ط1 – دار المسيرة للنشر والتوزيع – عمان الاردن – 2012م.
37. عبد الستار جواد – فن كتابة الأخبار – ط2– دار مجدلاوي للنشر والتوزيع – عمان الاردن – 2001م.
38. أحمد العبد أبو الصيد – الكتابة لوسائل الأعلام– ط1– دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع – عمان الاردن – 2014م.
39. أديب خضور – تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون – ط1– المكتبة الاعلامية – دمشق – 1992م.
40. علي مصطفى المصراتي – صحافة ليبيا في نصف قرن – ط1– الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع الإعلان – طرابلس – 2000م .
41. كامل علي مسعود الويبة – الصحافة الليبية مواقفها السياسية واتجاهاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية – 1943م–1952م – مجلة البحوث الاعلامية – العدد 41 – 2008م.
42. لطفية على الكميشي – فن رواد الصحافة الليبية – مجلة البحوث الاعلامية – العدد 36–37 – 2007م.
43. عابدين الدردير الشريف – نماذج من الصحافة الليبية – منشورات جامعة قاريونس – 1998م.

THE ART OF EDITING A JOURNALIST IN THE LIBYAN PRESS

Ali Alwanees Abusittah

Media Department, Faculty of Arts, Bani Walid University, Libya

Abstract

The study aims to identify the art of journalistic editing in terms of its concept, forms, types, and basic components, as well as to identify the journalist editor, his characteristics, and his relationship with the journalist writer. And commentary, as well as the presence of editor journalists who carry out the process of the art of editing in newspapers, and there is also a rich history of the art of journalistic editing in Libya.

However, it faces some shortcomings or professional stagnation due to the lack of research and studies related to them. The study recommended to support the media cadres especially journalists, to keep pace with practice their role in this field, similar to the practitioners of the art of journalistic editing in the world, and that is through continuous support training inside and abroad as well. Also, it paid attention to these elements which played essential role in the societies.

Keywords: Art - journalistic editing - the Libyan press, a theoretical study.